قصص تهذيبية

النهار — قال النهار للانسان « تعال معى ودعنا نعمل الأعمال سوية » فأجاب الانسان « أية أعمال ؟ » أجابه النهار « الأعمال الجميلة : فصديقك مريض وزيارة منك تخفف عنه آلامه . وشقيقتك فقيرة وحزينة ويهمها أن تسأل عن حالتها وتأخذ معك بعض الهدايا لأولادها اليتامى . وأخوك تائه فى الغابة التى كنتما تلعبان فيها واتما صغيران وربما أمكنك أن ترشده الى الطريق و . . . »

فقاطعه الانسان وقال « هذه أعمال أريد أن أعملها مع غيرك فى المستقبل وأما أنت فتعالَ واجلس هنا بجانبى فإنى أريد أن تساعدنى فى الحصول على ٥٠٠٠ جنيه فجلس النهار بجانبه ومرت عليهما الساعات حتى آن وقت رحيل النهار فهب قائماً وقال للانسان « استودعك الله » فرد عليه الانسان قائلاً « مع السلامة ! — لماذا تنظر إلىَّ هذه النظرة الغريبة ؟ — سأقوم بكل ما أمرتنى به مع أحد إخوتك » فقال النهار « لم يبق لى اخوة » وتركه — ولدى خروجه من الباب التقى بالليل داخلاً على الانسان :

الوتر المتنافر النغمة — أخذت فتاة قيثارتها ولعبت عليها فى حجرة غاصة بالسامعين فسر الجميع منها وأطنبوا فى مدحها وطلبوا منها أن تعيد لعب القطعة. فأخذت تلمس الأوتار وحاولت أن تجيد اللعب عن المرة السابقة ولكن تحولت النغمة الجميلة هذه المرة الى أصوات شبيهة بمشاجرة القطط . فدهش السامعون

وسألوها « ماذا جرى ؟ » فأجابت وهى تبتسم « يوجد وتر واحد متنافر النغمة وهو الذى أفسد النغمة بأكملها » : :

الزمن — ذهب الزمن الى معلم حكيم وسأله « أيمكنك أن تعرفنى من أنا — فانى سألت ناساً كثيرين هذا السؤال . وكل منهم جاوبنى جواباً مخالفاً للآخر فصرت متحيراً فى أمرى » فسأله المعلم « وماذا يقولون عنك ؟ » أجاب الزمن « إن التاجر يقول إنى ذهب — والطالب يقول إنى حكمة والعامل يقول إنى كد وعناء — والعليل إنى بطئ — وصاحب الحظ يقول إنى سريع — والفيلسوف يقول إني لاشيء فمن منهم المصيب ؟ » أجاب المعلم « إنهم مصيبون كلهم اذ أن كلا منهم يصفك كما يراك وصداقتك أو عداوتك له تتوقف على نفسه » :

الاعداد فى عملها — ذهب العددان ١ و ٢ ليعملا فى بلاد الأصفار واجتهد كل منهما أن يحصل على مال كثير فالعدد ٢ كان محباً لنفسه جباراً لايراعى آداب الغربة فكان يضع جميع من يعرفهم من الأصفار على يساره — ولم ينجح فى عمله بل ظل فقيراً : وأما العدد ١ فكان مراعياً لآداب الاجتماع ولواجباته نحو الغير فكان يضع جميع من يحتك بهم من الأصفار على يمينه مركز الشرف — فكانت النتيجة انه اغتنى وصار من أصحاب الملايين بينما ظل عدد ٢ فقيراً : :

فهرس العدد الاول

صورة تمثل « الأمل »

(١) المقدمة

(٢) الكلمة الافتتاحية — « الأمل » املى عبد المسيح

(٣) الأسرة : —

(ا) الاقتصاد فريدة أحمد

(ب) السعادة المنزلية زكية عبد الحميد سليمان

(حـ) الأمومة املى عبد المسيح

(٤) مباحث علمية : —

(ا) التربية المنزلية وتأثير البيئة منيره محمود صبرى

(ب) فى التعليم الجغرافى فريده أحمد

(حـ) ملاحظة الطبيعة ودوده الصدر

(ء) طفولة الانسان املى عبد المسيح

(٥) تدبير المنزل :

(ا) تغذية الأطفال منيره محمود صبرى

(٦) قصص تهذيبية